

المقدمة:

تُعد دورة "التصميم المؤسسي وتخطيط القوى العاملة" من الدورات الاستراتيجية التي تهدف إلى تمكين المتخصصين من تصميم الهياكل المؤسسية المتكاملة وتحقيق التوافق التام بين هذه الهياكل والأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. يهدف البرنامج إلى تقديم معرفة شاملة حول مفاهيم التصميم المؤسسي وتخطيط القوى العاملة باعتبارهما عنصرين مترابطين أساسيين لضمان الكفاءة التشغيلية واستدامة المؤسسات. من خلال الدمج بين الأسس النظرية والتطبيقات العملية، سيتعلم المشاركون كيفية بناء هياكل تنظيمية مرنة تتماشى مع التطورات المستمرة في بيئة العمل.

تركز الدورة على استخدام أساليب تخطيط القوى العاملة الحديثة وتزويد المشاركين بالأدوات الضرورية لتحليل الفجوات وتوقع احتياجات القوى العاملة المستقبلية. كما تغطي أهمية تكامل تخطيط الموارد البشرية مع التصميم المؤسسي لتعزيز الأداء المؤسسي وتقليل التكاليف التشغيلية. تتضمن الدورة أيضًا شرحًا تفصيليًا لخطوات تخطيط القوى العاملة بدءًا من تحليل الطلب والعرض إلى تحديد الفجوات الحرجة.

تهدف هذه الدورة إلى تجهيز المشاركين لإعداد خطة قوى عاملة فعالة تستند إلى مؤشرات استراتيجية دقيقة وقائمة على أفضل الممارسات العالمية.

الفئات المستهدفة:

تستهدف دورة "التصميم المؤسسي وتخطيط القوى العاملة" المتخصصين والمحترفين الراغبين في تعزيز معرفتهم ومهاراتهم في هذا المجال:

- أخصائيو الموارد البشرية وشركاء الأعمال في إدارة رأس المال البشري.
- مسؤولو التخطيط في إدارات الموارد البشرية.
- القادة التنفيذيون المسؤولون عن هيكلة الإدارات والفرق.
- المشرفون على مشاريع إعادة الهيكلة التنظيمية.
- مستشارو تطوير المنظمات والتغيير المؤسسي.
- المهتمون ببناء خطط قوى عاملة استراتيجية للمؤسسات.

- المتخصصون في تطبيق التصميم المؤسسي وربطه بتخطيط القوى العاملة.
- أي محترف يسعى لتحسين أدائه المهني وفهم خطوات تخطيط القوى العاملة.

أهداف الدورة التدريبية:

في نهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المشاركون قادرين على:

- فهم تعريف تخطيط القوى العاملة وأهدافه وتأثيره على كفاءة المؤسسة.
- تحليل نماذج التصميم المؤسسي وتحديد تأثيراتها على الهيكل التشغيلية.
- استخدام الأدوات اللازمة لإدارة تخطيط القوى العاملة بفعالية.
- تقييم العلاقة بين خطة القوى العاملة والاحتياجات الاستراتيجية للمؤسسة.
- التمييز بين أنواع الهياكل التنظيمية وتأثير كل منها على الأداء المؤسسي.
- استخدام بيانات الموارد البشرية لبناء استراتيجية تخطيط القوى العاملة شاملة.
- تصميم خطة تنظيمية تدعم الأداء المؤسسي باستخدام أدوات التحليل المؤسسي.
- تطبيق الأساليب الحديثة مثل تحليل الفجوات والتنبؤ الاحتياجات المستقبلية.
- دمج التحليل البيئي مع التعقيد المؤسسي في عمليات التخطيط الاستراتيجي.
- بناء توصيات عملية قائمة على فهم معمق لأساليب التصميم المؤسسي.
- استخدام تقنيات التقييم الوظيفي لصياغة أو تعديل الأوصاف الوظيفية.
- تعزيز التفكير المنظومي لتوجيه عمليات التغيير المؤسسي المستندة إلى بيانات.

الكفاءات المستهدفة:

سيكتسب المشاركون الكفاءات التالية من خلال دورة "التصميم المؤسسي وتخطيط القوى العاملة":

- القدرة على تصميم الهياكل المؤسسية بما يتناسب مع الأهداف الاستراتيجية.
- مهارة تحليل البيئة التنظيمية ومتطلباتها البشرية.
- القدرة على بناء وتنفيذ خطة قوى عاملة دقيقة.
- إعداد توصيف وظيفي احترافي يتناسب مع احتياجات التقييم.
- تصميم أنظمة الحوافز والتعويضات المتوافقة مع الهيكل التنظيمي.
- فهم العوامل المؤثرة على مراحل تخطيط القوى العاملة وتنفيذها.
- القدرة على تطوير حلول تنموية تضمن الجاهزية المؤسسية المستقبلية.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: تطور نماذج التصميم المؤسسي

- تعريف التصميم المؤسسي ودوره في تحسين الأداء المؤسسي.
- استعراض أبرز النماذج النظرية للتصميم المؤسسي (مثل: ليفت دايموند، جالبريث، ماكينزي، بيرك-ليتوين).
- تحليل مكونات النماذج: الأفراد، الهيكل، المهام، التكنولوجيا، القيم.
- مقارنة بين النماذج المختلفة وتحديد نقاط القوة والضعف في كل منها.
- تطبيق النماذج في بيئات تنظيمية مختلفة وتحليل النتائج.
- كيفية ربط التصميم المؤسسي بالاستراتيجية المؤسسية.
- استكشاف تأثير البيئة الخارجية في صياغة التصميم المؤسسي.
- دمج التصميم المؤسسي مع استراتيجيات التغيير المؤسسي.

الوحدة الثانية: النماذج المؤسسية وأنواع الهياكل

- فهم الأنواع المختلفة للهياكل التنظيمية (وظيفية، جغرافية، منتج، عملية، مصفوفة...).
- تأثير كل نوع على سلسلة القيمة والتفاعل بين الفرق.

- تطبيق أطر العمل لتوزيع الصلاحيات ونطاق المسؤوليات.
- ربط الهيكل المؤسسي بالمؤشرات التشغيلية وتوقعات الأداء.
- تحليل فوائد تخطيط القوى العاملة في الهياكل التنظيمية المختلفة.
- تحسين التعاون بين الوحدات من خلال التهيئة البنيوية.
- اختيار النموذج الأمثل وفقًا للأهداف التنظيمية.
- تحليل نقاط التداخل وتعارض الصلاحيات المحتملة.

الوحدة الثالثة: أدوات تصميم وإعادة تصميم الهيكل المؤسسي

- تحديد الجهات المشاركة في عمليات إعادة التصميم التنظيمي.
- دور إدارة الموارد البشرية في تسهيل وتحليل الهياكل المؤسسية.
- تحليل الأهداف وربطها بالهيكل المؤسسي والوظائف التشغيلية.
- بناء وحدات عمل متخصصة وفقًا للأنشطة المطلوبة.
- تطوير علاقات تفاعلية وتحقيق تدفق معلومات فعال بين الوحدات.
- تصميم التسلسل الهرمي وآلية اتخاذ القرارات.
- تطبيق أساليب تخطيط القوى العاملة ضمن أدوات إعادة الهيكلة.
- تصميم آلية حوافز تدعم السلوك المؤسسي المستهدف.

الوحدة الرابعة: تخطيط القوى العاملة ومراحله

- تعريف تخطيط القوى العاملة ومكوناته الأساسية.
- طرق التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية من الموارد البشرية.
- التفرقة بين المنهجيات الثابتة والمتغيرة في التخطيط.
- خطوات تنفيذ خطة فعالة للقوى العاملة.
- تحليل البيانات التشغيلية لتحديد العرض والطلب على الموارد البشرية.

- أدوات التحليل الكمي مثل تحليل الاتجاه والتحليل النسبي.
- استخدام منهجية مانينغ الصفريّة في المؤسسات المعقدة.
- تصميم خطة القوى العاملة بناءً على سيناريوهات مستقبلية.
- استخدام مؤشرات الأداء لتتبع فعالية التخطيط.
- مواءمة التخطيط مع الاستراتيجية العامة للمؤسسة.

الوحدة الخامسة: المهارات الأساسية للمختصين

- التقييم الوظيفي باستخدام أدوات احترافية.
- صياغة أو تعديل الوصف الوظيفي بدقة واحترافية.
- بناء هياكل رواتب متوافقة مع المسؤوليات والكفاءات.
- تصميم أنظمة الحوافز التي تعزز الأداء المستهدف.
- تطوير خطط تعليم وتطوير تعزز الجاهزية المؤسسية.
- دمج تقييم الأداء مع تخطيط القوى العاملة.
- بناء نموذج كفاءات وظيفي يدعم الاستدامة المؤسسية.
- تحفيز الابتكار وبناء ثقافة تنظيمية متجددة.

خلاصة وتوصيات الدورة التدريبية:

تُعد دورة "التصميم المؤسسي وتخطيط القوى العاملة" ركيزة أساسية لفهم عميق وشامل لآليات تصميم الهياكل المؤسسية وتخطيط القوى العاملة في المؤسسات الحديثة. سيتاح للمشاركين التفاعل مع النماذج والأساليب المتقدمة، وتطبيق أدوات عملية قابلة للتنفيذ في المؤسسات. ينصح بتطبيق المفاهيم المكتسبة ضمن خطط التطوير المؤسسي لضمان استدامة الأداء المؤسسي واستعداد المؤسسات للمستقبل.